

اوقفوا العنف ضد المرأة

جماعة لاعنف العراقية تبحث القضايا القانونية والاقتصادية والصحية لنساء المثني

ومراكز حقوق الإنسان وبناء السلام، وكما يأتي:

١ - قانون التنفيذ العراقي في مسائل تقاضي النفقات كذلك قضية الحكم بنفقة ماضية عن سنة واحدة والأولى أن يحكم على الأقل بنصف مدة الترك بدون نفقة.

٢- ضرورة تفعيل دور هيئة البحث الاجتماعي في مجلس القضاء الأعلى والاهتمام بالنساء اللواتي يتعرضن للعنف الأسري .

٣- تشكيل حملة مدافعة وكسب تأييد الرجل المساند لقضية المرأة لتحقيق نسبة ٢٥٪ للنساء في مواقع صنع القرار.. واذا تطلب الأمر ان تكون ضمن التعديلات الدستورية والقوانين السارية.

٤- مشاريع توعية للمرأة الريفية حول القوانين والحقوق التي ضمنها لها قانون الأحوال الشخصية وكيفية المدافعة وكسب التأييد ومشاريع محو الامية.

٥- الندوات والاجتماعات المكثفة لطالبات المعاهد والكليات والفتيات بصورة عامة.. حول خطورة الزواج المؤقت على الفتيات المنتشر حالياً وبشكل سري.

٦- العمل على مساندة النساء المعيلات لعوائلهن وذلك بايجاد مشاريع صغيرة زراعية أو مهنية حرفية تعمل من خلالها لتوفير رفق العيش لأطفالها.

٧- فرق صحية جواله للتثقيف الصحي في المناطق الريفية والنائية لاسيما وان مساحة المحافظة ثاني اكبر مساحة في العراق وتنتشر فيها التجمعات الريفية والبدو والرحل والبعيدين عن المراكز الصحية والتثقيف.

وانتشار الأمراض السرطانية بين النساء وتشوهات الحمل وأمراض السكر في سن مبكر وخاصة (سكر الحمل).



نظمت جماعة لاعنف العراقية/ فرع المثني محاضرة قانونية تحت شعار (اوقفوا العنف ضد المرأة) للتعرف على اهم المشاكل التي تواجه حقوق المرأة بشكل عام في المجتمع العراقي وبشكل خاص في محافظة المثني، شملت محاور عديدة اهمها قانون الأحوال الشخصية ودور هيئة البحث الاجتماعي في مجلس القضاء الأعلى، نسبة ٢٥٪ للنساء في مواقع صنع القرار (نتائج انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠٠٩).

الزواج المؤقت (خلط في مشروعيته وخطورته على الفتيات)، الناحية الاقتصادية للنساء ربوات العوائل، الناحية الصحية والأمراض السرطانية (سرطان الثدي والرحم)، بحضور عدد من النساء من طالبات الكليات ومنظمات المجتمع المدني النسوية وعضوات مجلس محافظة المثني.

القت المحامية ريزان حمودي الضوء على المشاكل التي تواجه المرأة في المحاكم الشرعية وحقوق المرأة في قانون الأحوال الشخصية العراقي وفقاً لبنود هذا القانون ومنها النفقة وما يعترها حالياً من ضعف في التنفيذ عند التعامل مع حالات النفقات التراكمية على الزوج. ثم تطرقت الى حالات الطلاق المتزايدة التي اختلضت أسبابها بين فارق المستوى الثقافي والاجتماعي والسن المبكر وضعف أدراك الزوجين لمسؤوليات الحياة الزوجية والاقتصادية.

كما تم التمييز بين معاناة النساء في المجتمع المتمدن والريفي الذي يلقي على عاتق المرأة الريفية اعباء الحياة الزوجية بعيداً عن معرفة ابسط الحقوق التي يكفلها القانون العراقي نتيجة لغياب دور المؤسسات المسؤولة عن الوصول الى واقع الأرياف للتعرف والتريف بهذه الحقوق (الجهل بالقوانين).

وحول نسبة تمثيل النساء في مواقع صنع القرار أكدت السيدة وفاء فاضل (عضو مجلس محافظة المثني للدورة السابقة والتي فازت بالانتخابات الجديدة لعام ٢٠٠٩ للدورة الثانية): ان انتخابات عام ٢٠٠٩ لمجلس محافظات العراق لم تحقق نسبة الكوطة للنساء والتي اقرها الدستور العراقي ٢٥٪ في مجالس المحافظات. حيث ان عدد مقاعد مجلس محافظة المثني ٢٦ مقعداً فيكون ٧ مقاعد للنساء لكي نحقق النسبة ولكن النساء التي فازت هي ٤ فقط والباقي رجال وعند الاستفسار من مدير المفوضية أجابني..

يشار الى ان المحاضرة تطرقت الى الناحية الصحية للنساء وانتشار الأمراض النسائية مثل سرطان الرحم وسرطان الثدي وسكر الحمل وتشوهات الجنين، وجهل الحوامل بالفحص واللقاح وخاصة نساء الأرياف وفي الأماكن التي تكون بعيدة عن المراكز المختصة. والى الناحية الاقتصادية لأرباب العوائل من النساء (الأرملة والمطلقة والمهجورة) والتي تشكل نسبة عالية من المجتمع العراقي، وكيفية التحرك للحصول على مشاريع صغيرة لتشغيلهن وتشجيع المهنيات منهن.

وذكرت السيدة وفاء الخالدي ان اهم التوصيات التي خرجت بها الجلسة هي إيصال مطالب نساء المحافظة إلى وزارة المرأة العراقية والبرلمان العراقي والمنظمات الدولية

أمرأة متميزة من واسط

رئيسة جمعية الكوثر لرعاية الأسر المتعفة في واسط تقول: الندافة مجال عمل جديد تقترحه المرأة

سناء الطائي/واسط



وملابس الأطفال.

(نون): هل لديكم كوادر مؤهلة لتدريب النساء وتزويدهن بالتوجيهات الفنية؟

- نعم بالتأكيد نحن في تطور مستمر ونطمح للافضل ولدينا الآن ٢٠ مدربة في جميع المجالات مثل حياكة السجاد اليدوي وصناعة الزهور الصناعية والخياطة و"شیرازة العباءة" والندافة، وبين مدة اخرى نقوم بعمل دورات لنساء ورشنا، والنساء الراغبات في التعلم وبدون اجر، كما نقدم خدمات لكل منظمات المجتمع المدني، ولدينا قاعة تسع اكثر من ٣٠ شخصاً تقوم بعض المنظمات بتنفيذ برامجها فيها بدون اجر او مقابل.

(نون): هل دعمت جهات حكومية او منظمات انسانية مشروعكم؟

- التعاون بين المنظمات المحلية موجود واكثر جهة قدمت لنا الدعم والتعاون هي هيئة الهلال الأحمر فرع واسط العراقية، وانا من خلال مجلتكم الغراء اقدم جزيل شكري لهم.

(نون): ما هي الصعوبات التي تواجهكم في عملكم؟

- بالتأكيد هنالك صعوبات واهمها ارتفاع بدل ايجار مكان الورشة، كما ان انقطاع التيار الكهربائي المستمر يعرقل عملنا، ولكن نحن نتواصل في العمل رغم الصعوبات من اجل ديمومة العمل واستمراره.

تمنينا ان يطول حديثنا مع السيدة ام مازن فقد كانت سلسلة الكلام طيبة المجالسة، وكانت تتحدث بهموم النساء اكثر مما تتحدث عن نفسها، انه ايثار من نوع خاص.

وكانت بحدود ٥٠٠ عائلة، ولم استطع ان اصمد بوجه الفساد الإداري والانتخابات المزيفة التي كانت حبر على ورق للاتحاد تعاوني جديد، وقد لجأت إليه العديد من العوائل من اجل إيجاد حل لهم. كنت امثل رئيسة لجنة النساء في الاتحاد وفكرت بايجاد حل لهذه العوائل وقمت بأستئجار دار صغيرة كمشغل يضمنا جميعا، ولم اخيب ظنهم فقد لجأت الى فتح ورشة صغيرة من مالي الخاص جهزتها بمكائن خياطة وبعض المستلزمات، وقمت بتوزيع الأعمال على النساء كل حسب اختصاصها مع مبلغ بسيط سخرته لهم، وتطور العمل وسارت عجلة الإنتاج، ومن ثم قمنا بفتح ورشة للندافة ونجحت بفضل الله، وهكذا استمر العمل وبنجاح.. ثم اقترحت علي الأخوات في العمل الى جعل ورشنا جمعية مسجلة ضمن مؤسسات المجتمع المدني، وبالفعل اسست جمعية الكوثر وفق الشروط ومتطلبات تاسيس الجمعيات المعمول به. وأصبحت الجمعية إنتاجية وتنفيذية في نفس الوقت حيث نقوم بتوعية النساء اللواتي يعملن معنا بين فترة وأخرى في قضايا المجتمع، كما ان الإنتاج ناجح جدا، وألآن نحن نصدر منتجاتنا للمحال التجارية، ونتعاقد مع مؤسسات الدولة الحكومية، وتوسعت الورش داخل المنازل وأصبحت لدينا فروع لخياطة وشیرازة العباءة النسائية وحياكة السجاد اليدوي في منطقة الحي والنعمانية، ويتنوع إنتاجنا من خياطة "الجبة" و"الكوستم" و"الدشداشة" النسائية و"الدشداشة" الرجالية

(نون)- على الرغم من كل المحن والازمات التي واجهت وتواجه المرأة العراقية فانها تبقى شامخة ومعتزة بكبريائها تغلب على الأزمات والمحن وتخرج منها أكثر بأسا واشد صلابة كأنها قطعة الماس يزداد بريقها كلما قست الظروف عليها، وتبقى متميزة في كل وقت وفي كل محافظتنا. في ضيافة "نون" اليوم السيدة ربيعة عباس عبود "ام مازن"، رئيسة جمعية الكوثر لرعاية الأسر المتعفة في واسط. التقيناها في مشغلها الذي يشبه خلية النحل وهي تحركه كآية ملكة تدير خليتها، وكان لنا معها هذا الحوار:

(نون): السيدة ام مازن كيف تبلورت فكرة تأسيس جمعية الكوثر لرعاية الأسر المتعفة في واسط، وما هو الهدف من تأسيسها؟

بداية أرحب بمجلتكم الغراء التي سعدنا ونحن نتصفحها ونقرأ فيها عن إبداع المرأة وهموها وكل ما يخصها. عن فكرة تأسيس الجمعية، بصراحة لم أكن أفكر يوما بهذا المجال فقد كان عملي وأسرتي هو كل اهتمامي في الحياة حين كنت اعمل في الاتحاد التعاوني، والذي كان يضم العديد من الأسر المتعفة التي تعيش من عملها في الاتحاد. ولكن بعد سقوط النظام السابق وما الت إليه الأمور من ضياع وتسليب لبعض قطاعات الدولة كان الاتحاد التعاوني من ضمنها، فقد سرقت جميع ممتلكاته وبالتالي تشردت العوائل التي كانت فاتحة بيوتها من عملها فيه، وتدهورت أوضاعهم المادية ومنهم من عز عليه الحصول على ثمن العلاج او حتى أجرة الذهاب للمستشفى.

زهرة من كردستان

صورة المرأة العراقية المناضلة



قائمقام
مدينة
كويسنجق
في لقاء
خاص مع
”نون“

حسينة بنيان

لها مساس بعملها مع مديرية امن اربيل..
وكننت اواجه الاستفزازات من الجهات
الامنوية بقصد تهديدي وكشف عملي.

(نون): هل تعرضت للاعتقال..؟

- نعم في عام (١٩٨٥) وبقيت ثلاثة
اشهر في سجن (دائرة امن اربيل) بتهمة
الوطنية والانتماء الى الاتحاد الوطني
الكردستاني.. تعرضت الى الضرب المبرح
والاهانات ولكني لم اعترف بانتماي
ونشاطي السياسي.. بعد ذلك خرجت من
السجن وفصلت من وظيفتي بقرار من
وزير الاتصالات، فألتحقت بالمناضلين في
(الجبال) مع اهلي وتضرغت للنضال من
اجل تحقيق اهداف الشعب الكردي في
التحرير.. وبعد انتفاضة عام ١٩٩١ رجعت
الى كويسنجق واقمت بها، وتحول عملي
الى النشاط النسوي.

(نون): وما نوع النشاط النسوي الذي

(نون)- التقيت بها من غير موعد بل كان صدفة، جذبني نوع عملها.. تلك هي زهرة
من زهور كردستان.. الانسة كردو عمر عبد الله قائمقام مدينة كويسنجق.. وقفت اتحدث
معا.. وجه مليء بالاشراقه التي تخفي تحتها نهر من التعب العميق..

بهذه المشاهد واصبحت مناضلة من
الطراز الاول وحتى انتفاضة عام (١٩٩١)..
كما كان عمي احد الشهداء الذين اعدمهم
النظام البائد.. وكننت في ذلك الوقت قد
عملت بعد تخرجي من معهد الاتصالات
في دائرة بريد كويسنجق في عام (١٩٨٤)..

(نون): وهل تعرضت لمشاكل او
مضايقات بأعتبارك مناضلة وذات تنظيم
سياسي يعمل ضد الحكومة القائمة
آنذاك؟

- نعم.. كننت اواجه مضايقات كثيرة
وكان هناك من يراقب نشاطي السياسي
عن كئيب.. خاصة وأن دائرة الاتصالات كان

(نون): من هي كردو عمر وكيف بدأت
حياتها العملية والسياسية..؟

- انا مناضلة من كردستان .. تخرجت
من اعدادية صناعة اربيل ودخلت بعد ذلك
معهد اتصالات بغداد عام (١٩٨٢) وتخرجت
عام (١٩٨٤). قبل ذلك كننت قد انتميت الى
الاتحاد الوطني الكردستاني في عام (١٩٨٠)
وكان التنظيم سرياً.. فأنا انتمي الى عائلة
مناضلة وكان جدي يملك بستاناً كبيراً
وكننت ارى قدوم كل السياسيين والمناضلين
الكبار الى هذا البستان ليجتمعوا بعيداً
عن انظار رجال الامن والاستخبارات من
النظام البائد. كان على رأس المناضلين
(مام جلال) ورفاقه الاخرين.. فتأثرت

قمت به؟

- استست مع مجموعة من النشاطات (الاتحاد النسوي في كويسنجق) وقمنا بعدة نشاطات منها دورات محو الامية في القرى والمدن ودورات الخياطة والاشغال اليدوية وخاصة للنساء الارامل حتى يستفدن من هذه الدورات كمصدر للمعيشة.. وشكلنا مجاميع نسوية من مختلف الازقة والمناطق كواسطة لنقل معاناة ومشاكل النساء الى اتحادنا والعمل السريع لأيجاد حل لهذه المعاناة..

(نون): وهل استمر عملك الحزبي..؟

- نعم استمر عملي كعضوة في الاتحاد الوطني الكردستاني واصبحت في عام (١٩٩٧) مسؤولة فرع الحزب في كويسنجق.

(نون): وكيف حصلت على عملك

كقائم مقام ولاسيما ان هذه الوظيفة محصورة في اكثر الاحيان للذكور فقط؟

- في عام (٢٠٠٤) ونتيجة لنشاطي السياسي القديم والحديث في الاتحاد عيّنت قائممقام كويسنجق من قبل (مام جلال) شخصيا تكريما لنضالي.. وانا اعتبره تكريما لكل النساء المناضلات.

(نون): هل حصلت لك مشاكل

شخصية بسبب هذا المنصب؟

- مدينة كويسنجق اتسمت بالانفتاح واحترام النساء وكان الملام (محمد ابو سعود) كبير وجهاء هذه المدينة قديما، أول من اسس مدرسة مختلطة في عام (١٩٢٣) للبنين والبنات سوياً.. وعندما اصبحت قائممقام هذه المدينة.. كان الكل يفهمني ورحبوا بي لأنهم يعرفون تاريخي وكفائتي.

(نون): ماهي انجازاتك لهذه

المدينة؟

- كثيرة واهمها توفير الوقود وتوفير وسائل العيش للشباب وبناء مدارس جديدة، وبناء مستشفى ومراكز صحية وتم ترميم الملعب الرئيسي في كويسنجق.

(نون): كيف تنظرين الى منصبك

هذا؟

- اعتبره فرصة لخدمة اهلي ووطني.

قصة فتاة ظنت الشرطة انها تحمل حزاما ناسفا في بابل

الفتاة واكتشفوا ان الشاب يهددها باخبار اهلها حول اتصالها به عن طريق موبايل جدها او ابوها عندما يتركون تلفوناتهم للشحن. اضطرت الشرطة الى توقيفها وايداعها سجن التسفيرات بعد ان رفضت الذهاب مع ذويها وبعدما رفض ملجا الايتام في بابل ابقاها لانهم لا يستلمون من الشرطة وانما يطلب من الاهل. اضطرت القاضي الى توقيفها وفق المادة ٢٤٠ ق ٤ وايداعها مع الكبار، كما اضطرت القاضي بسبب رفضها الذهاب مع اهلها ان يرسلها للفحص الطبي خوفا من ان تكون قد تعرضت للاعتداء جنسي، وكانت نتيجة الفحص

سلبية. وتتابع الصكبان: استلمت الفتاة كوني ناشطة نسوية وابنة شيخ عشيرة، وأخذت عهدا على نفسي ان اعلمها القراءة والكتابة ومهنة شريفة تعيش منها بكرامة، وقدمت الصكبان شكرها وتقديرها الى مركز شرطة الثورة في الحلة لتعاونهم وخصوصا الملازم اول مهند محمد هادي والقاضي عماد الفتلاوي والملازم احمد والنيقيب احمد وجميع العاملين في مركز شرطة الثورة، وقالت الصكبان ان هناك الكثير من حالات الخطف والمتاجرة بالفتيات وقد سجل مركز حقوق المرأة الانسانية عدد منها وهناك الكثير من الحالات غير المسجلة، لكنها في الحقيقة لاتشكل ظاهرة، وعزت مديرة مركز حقوق المرأة الانسانية في الديوانية اسباب حدوث تلك الحالات الى الجهل وتأثر الفتاة وهي خامة بالبرامج التلفزيونية، وقالت: الحل في رايي يكمن في محو الامية والتمكين الاقتصادي والحري، لان الجهل هو المرض الحقيقي، مطالبة بتفعيل التعليم الالزامي والتركيز على المناطق الريفية خصوصا، كما طالبت بسن قانون يحمي الضحايا من خلال نشر الوقائع اعلاميا لتكون رادعا لكل من تسول له نفسه المريضة بمثل هذا العمل المشين.

من جهته قال المحامي ماهر التميمي عضو مركز المرايا للدراسات والاعلام ان مشكلة الفقر وغياب الخدمات بشكل كبير في المناطق الريفية اضافة الى قلة الوعي الثقالي واهمال القطاع الزراعي ادت كلها الى تخريب الاقتصاد الريفي وعمل غالبية الشباب بالاجهزة الامنية كونها توفر موردا ثابتا ادى ويؤدي الى تفاقم ازمة الانسان هناك، وبالتالي حدوث مثل هذه الحالات التي هي عديدة وكثيرة لكن لاتسلط عليها الاضواء، ولعل تزايد اعتماد الجهات الارهابية على نساء محبطات في العمليات الارهابية خير دليل، مطالبا بحملات توعية للنساء تقوم بها الحكومة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ورجال دين وفق رقابة صارمة لتنفيذ برامج تاهيلية حقيقية.

(المرايا- خاص) ذهبت وهي تغادر لأول مرة محيطها القاسي، هربا مع حلم غريب قد يراود أبة فتاة بعمرها، وقد بأسر عقلها، اذا اجتمعت عوامل الفقر والجهل وقساوة المكان وفقدان الامل. فهي تحلم بالسفر من الديوانية الى اوربوا متأثرة بما تعرضه برامج الفضائيات، بعد أن أقنعها شاب اراد الايقاع بها بأنه سيأخذها الى البصرة ومن هناك الى اوربوا حيث ستعيش في القصور وتلبس ابهى الثياب والمجوهرات، الا ان شرطة الحلة شكت بوضعها وامسكت بها ظنا انها تحمل حزاما ناسفا..

هذه قصة فتاة تسلمتها د. مها الصكبان مديرة مركز حقوق المرأة الانسانية في الديوانية من مركز الشرطة بعد ان تعهدت بحماية الفتاة ورعايتها.

القصة كما تقول الصكبان انها استلمت فتاة هربت من اهلها في الديوانية ثم وجدت في محافظة بابل. عندما حضر اهلها لاستلامها رفضت العودة معهم خوفا من ان يقتلوها غسلا للعار. وتتابع الصكبان ان عملية الاستلام في الحلة استغرقت اسبوعا كاملا تم فيها اكمال معاملة الاستلام وكتابة تعهد بحمايتها ورعايتها. وتضيف الطبيبة والناشطة النسوية: عرفت بموضوع هذه الفتاة عندما اتصل ذووها بأبي وهو شيخ عشيرة واحد وجهاء المدينة المعروفين، واخي، لمحاولة التوسط لمساعدتهم باستلامها. طلب مني والدي القيام بذلك كوننا منظمة نسوية. وتوضح الصكبان ان الفتاة من مواليد عام ١٩٩٧ وانها هربت متأثرة ببرامج الفضائيات وما يث فيها من مسلسلات، كما ان هناك من اقنعها انه سيأخذها الى البصرة ومن هناك الى اوربوا وستعيش في القصور وتلبس ابهى الثياب والمجوهرات، فقد تحدثت بالموضوع مع فتيات في القرية مسبقا. وعن ظروف هروبها والقاء القبض عليها تقول مديرة مركز المرأة الانسانية في الديوانية: ذهبت مع والدتها (الخرساء) سيرا على الاقدام الى كربلاء في الزيارة الاربعية وكان ذلك اول خروج لها الى العالم الخارجي كونها مزارعة وترعى الابقار. هناك امضت مع والدتها ليلة في بيت احد الناس في الحلة والذين يؤون الزوار، لكنها هربت بعد ذلك قاصدة ذلك الشاب الذي لم تشاهده مطلقا، وكان يتصل بها بالهاتف النقال.. وتضيف الصكبان موضحة ظروف اعتقال الفتاة: شكت الشرطة بوضعها وامسكوا بها ظنا منهم انها تحمل حزاما ناسفا، لكنها اخبرتهم انها هربت من اهلها لانهم ضربوها ويريدون تزويجها من ابن عمها قسرا. لم تكن المعلومات حقيقية، كانت الفتاة تكذب، فالشاب كان قد هددها باخبار ذويها. وشكت الشرطة ان ذويها يصنعون متفجرات، واستدرجوا



(نون) تلتقي الحائزة على جائزة المرأة المبدعة في حقل الإعلام لعام ٢٠٠٩: الكاتبة والمترجمة مها محمد: الكلمة فضاء مفتوح للوحدة الوطنية والانسانية

. كلاهما معاً. الوظيفة مسؤولية
أقضى عنها راتبي ولا بد أن أقدم باخلاص
ما يوازي الاجر الذي اتقاضاه وظيفياً..
وهذا لا يعني انني اعد الوظيفة مجرد دوام
منتظم.. وانما عمل منتظم وجهد منتظم
ووقت لا بد من التعامل معه باحترام
وقدسية. اما مسؤوليتي الاخلاقية
والفكرية فتكمن في أن ارى الاخر في عيوني
وفي كيفية رؤية نفسي امام كل كلمة اخطها
على الورق. ذلك انني ادرك جيداً بان
الكتابة والقراءة لا تقل تأثيراً وأهمية من
الغذاء والهواء والماء.. لذلك احرص على
انتقاء ما اقدمه بدقة واهتمام.

**نون: جائزة المرأة المبدعة في حقل
الإعلام لعام ٢٠٠٩: ماذا تحقق لك..؟**

. تحفزني على بذل المزيد من الجهد
وتحمل الكثير من المسؤولية حتى اكون
جديرة بما انجزت وما سوف انجزه
ويكون مثار اهتمام المجتمع الذي اخاطبه.
الجائزة بالنسبة لي هي امتحان المستقبل،
وامكانية تخطي الماضي وصولاً الى خطى
جديدة.. انها مسؤولية العمل المناط بي
وعلي ان احترم الجائزة بوصفها الاعتراف
الموضوعي بعطائي الذي ينبغي التواصل
فيه واغناؤه وتطويره دائماً.

نون: وما هي آفاقك المستقبلية؟

. انا ماضية ولن اتوقف
عن العطاء.. احرص على
وجودي الإنساني والإبداعي
والحياتي، وسأبقى اعمل
على ترسيخ تقاليد عملية
في الابداع والترجمة كما
في البيت والدائرة والشارع
الذي انا جزء من حركته
الاجتماعية. وهي مهمة بقدر
ما تسعدني وتسرنني، بقدر
ما تضعني امام مسؤولياتي
ومن هذا المنطلق استمر..

درستها وعرفتها بالامس.

نون: ماذا يعني الابداع لديك؟

. ان اقدم اضافة جديدة الى الناس، وان
ارقى بمستوى من يقرأ كتبي ومقالاتي
وقصصي ونقدي.. وان اعد الكلمة فضاء
مفتوحاً للوحدة الوطنية وبناء العلاقات
الانسانية الواسعة، وهذه مهمة احرص
عليها واجدها الرسالة التي ابشر بها وادعو
اليها واسير في ميدانها دائماً.

**نون: في الترجمة.. كيف تختارين
موضوعاتك؟**

. اترجم ما أشعر أن مجتمعي بحاجة
اليه.. اريد من خلال الترجمة ان اعرف
الاخر بكيفية العمل وانجازهم مقارنة مع
حياة الشعوب الاخرى وامني نفسي بان
احقق المستوى الراقي والمتطور والمزدهر
والسعيد الذي وصلته شعوب العالم. انا
لا اترجم لمجرد الترجمة والتعريف بامور
لا تشغل احد.. الذي يهمني الاجابة على
سؤال يقول: هل يهم هذا الكتاب ابناء
بلدي.. وهل من شأنه ان يرقى بذهنياتهم
وسلوكلهم.. وعندما اجد الكتابة سليمة..
أبدأ فوراً بالترجمة واحض كل طاقاتي
لانجازها باسرع وقت ممكن.

**نون: هل الكتابة والترجمة.. مسؤولية
ام وظيفة بالنسبة اليك؟**

دؤوبة مخصصة، تعمل بطاقة عدة نساء
ورجال.. تشغلها قواميس اللغة، مثلما
تشغلها شؤون بيتها وتدبير تفاصيل عملها
الوظيفي.

(٦٢) كتاباً مترجماً، وعدد كبير من
الابحاث والمقالات والحوارات الحية.. تشكل
خزين الكاتبة والمترجمة المبدعة: مها
محمد.

تنبعت الى حضورها في الساحة الثقافية
العراقية شخصيات وطنية من بينها نائب
رئيس الجمهورية السيد طارق الهاشمي
الذي منحها جائزة المرأة المبدعة في حقل
الإعلام لعام ٢٠٠٩، فيما رأى وزير الثقافة
د. ماهر دلي الحديثي انها جديرة بها
فرشحها بثقة واعتزاز واكبار.

وهي مديرة تحرير مجلة (المأمون)
الصادرة عن دار المأمون في وزارة الثقافة
والبحررة البارزة والنشطة في مجلة (نون)،
ومن هنا كان لنا هذا الحوار معها:

**نون: المنجز الذي توجهت اليه وحققت
فيه الشيء الكثير.. اكبر بكثير من عمرك
الزمني كيف وظفت الزمن لصالح هذا
الانجاز؟**

. انني حريصة كل الحرص على الزمن،
وقد قسمت اوقاتي ونظمتها بشكل دقيق.
حياتي كلها عمل، وارى ان الانسان خلق لكي

يعمل ويبذل، وانا حريصة
على ان لا اقدم على عمل الا
واكمله..

**نون: هل هذا سر
نجاحك؟**

. هذا جزء اساس منه..
والى جانبه هناك وعي
ومسؤولية امتلكها وادرك
ان الخزين المعري جدير
بتجديده والاضافة اليه
بشكل دائم وعدم الاعتماد
والانصراف الى المعرفة التي



الفتاة المراهقة

مرحلة حرجة.. ومعاملة من نوع خاص

تشجيعها على التواصل معه والاتيان بما هو افضل.. ومساعدتها على اكتشاف قدراتها وقابلياتها ورغباتها وامكانياتها الدراسية، وبالتالي حل مشكلاتها الدراسية والتغلب عليها، ومن ثم التكيف مع البيئة الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق امدادها بالمعلومات، والوصول بها الى الخط السلوكي الامثل، من اجل طالبة تتمتع بصحة نفسية.. شخصية متكاملة.. محققة لذاتها.. متوافقة مع من حولها قادرة على التكيف ومواجهة مشكلات الحياة اليومية والانجاز الاكاديمي والترابي.

(نون)- هناك من يقول ان التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين ما رأيك بتأثير الهاتف النقال على طالبات الثانوية وماهي نصيحتك لأولياء الامور لتجنب تلك المشاكل إن وجدت؟

- من خلال عملي كمرشدة نفسية واجهتني امور سلبية بسبب سوء استخدام الهاتف النقال من قبل الطالبات ونصيحتي لأولياء الامور هي:

- توعية الابناء الى حسن استخدام الهاتف النقال.. وتبصيرهم الى الهدف منه.

- رقابة الوالدين للابناء حول ذلك الاستخدام.

- سحب الهاتف من قبل الوالدين خلال تواجد الابناء في المنزل من اجل الابتعاد عن اللهو بالهاتف واستغلال الوقت في الامور المهمة كالدراسة.

- تعزيز ثقة الاباء بالابناء، وان يضع اولياء الامور نصب اعينهم ان الفتاة تتعامل مع محيط خارجي يضم مختلف شرائح المجتمع، والحذر من صديقات السوء.

- حسن التعامل مع الابناء، والابتعاد عن استخدام القوة والضرب، لانه يبعد الابناء عن الوالدين مما ينعكس سلبا على سلوكهم، وجعل الوالدين الملجأ الاول من اجل حمايتهم من مخاطر المحيط الخارجي واصدقاء السوء.

- التعاون مع المدرسة في تربية الابناء.



العربي الاسلامي.. والتطورات التي حصلت في العالم بفضل التطور العلمي والتكنولوجي.

× تعاني من صعوبة القدرة على التكيف والتوافق بين تقاليد البيت وأوامر الوالدين وبين المحيط الخارجي وتأثير الصديقات، وبعض البرامج على الفضائيات والتي تتقاطع وعادات وتقاليد مجتمعا.

× تعاني بعض الفتيات من تشدد العائلة مع ابنائها، ففي البيئة المتعصبة والمجتمعات الريفية بالذات تصطف الاسر والاقارب جنبا الى جنب، واي تصرف للبت محسوب عليها بأعينهم، لذا يكون الاب متشددا خوفا من كلام الاهل والاقارب وحرصا على سمعة ابنته، وكثيرا ماتسلك البنت طريق الكذب والمراوغة تجنباً للعقوبة. كما ان الخوف من الاهل قد يجر بعض الفتيات الى الغش والخداع لحماية انفسهن من العقاب.

× تعاني من المشاكل الدراسية بسبب صعوبة تحديد قابلياتها ورغباتها العلمية.

نون- اذن علينا التعرف على الاساليب الصحيحة في التعامل مع المشاكل التي قد تواجه البنت المراهقة وخاصة تلك التي تؤثر على سلوكها ومستواها الدراسي.

تقول المرشدة التربوية مي حاتم: بحكم اختصاصي وعملي في إحدى مدارس البنات الثانوية اساعد الطالبة على اتخاذ القرارات السديدة، وتبصيرها الى البدائل المناسبة لحل مشكلاتها والسيطرة عليها، وتعزيز السلوك المرغوب لدى الطالبة ومحاولة

(نون)- موضوع يهم كل أسرة، وهو التعامل الواعي مع مرحلة المراهقة، تلك المرحلة الحرجة التي تقتضي المعرفة والصبر من قبل الاهل للانتقال بالشابات والشباب الى بر الامان دون ازمات وانفعالات ترافق هذه المرحلة عادة، والتي كثيرا ما يفقد فيها الاهل زمام الامور فنراهم يتدلمون من تصرفات ابنائهم المراهقين او يتركونهم وشانهم مما يعرضهم للخطر او الخطأ.

فاقمت التكنولوجيا الحديثة من مشكلات المراهقة ومنها (الهواتف النقالة) و(الانترنت)، والتي يسبب سوء استخدامها الى الابتعاد عن الدراسة وأهدار الوقت، ومعها الفضائيات التي تدفع الشباب والشابات لقضاء أوقات طويلة في مشاهدة برامج لا تخضع لاي رقابة وقد تنعكس سلباً في السلوك.

رافدة المختار اختصاصية في علم النفس شخصت بعض المشاكل التي تعاني منها الفتاة في مرحلة المراهقة وتاتي في مقدمتها:

× التغيرات الفسلجية التي تظهر في مرحلة المراهقة والتي تولد نوعا من القلق والتوتر ينعكس في صعوبة التواصل مع من حولها.. ومعظم الفتيات في هذه السن يعانين من مشاكل انفعالية بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفسلجية.

× المشاكل العائلية وضعف العلاقة بين الوالدين أو افتراقهم.. والتفكك العائلي، تنعكس سلبا على سلوك الفتاة المراهقة وأدائها المدرسي.

× تعيش المراهقة في قلق دائم من اجل تحقيق اهدافها ورغباتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ورسم مستقبلها الدراسي والتخصصي المنشود الذي تحقق بواسطته استقلالها الاقتصادي والمعنوي، ورسم شخصيتها.

× تعاني المراهقة من صراع مستمر بين العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا